اختيرَ من عهوده الى عماله ووصاياه لأهله وأصحابه

من كتاب له • الى اهل الكوفة

• عند مسيره من المدينة الى البصرة •

من عبد الله علي امير المومنين الى اهل الكوفة جبهة الانصار وسنام العرب • اما بعد فاني اخبركم عن امر عثمان حتى يكون سمعه كعيانه • ان الناس طعنوا عليه فكنت رجلا من المهاجرين اكثر استعتابه واقل عتابه وكان طلحة والزبير اهون سيرهما فيه الوجيف وارفق حدائهما العنيف وكان من عايشة فيه فلتة غضب فأتيح له قوم فقتلوه • وبايعني الناس غير مستكرهين • ولا مجبرين بل طايعين مخيرين واعلموا ان دار الهجرة قد قلعت باهلها وقلعوا بها وجاشت جيش المرجل وقامت الفتنة على القطب فاسرعوا الى اميركم وبادروا جهاد عدوكم ان شا الله

من كتاب له اليهم

بعد

بعد فتح البصرة • وجزاكم الله من اهل مصر عن اهل بيت نبيكم احسن ما يجزي العاملين بطاعته والشاكرين لنعمته فقد سمعتم واطعتم ودعيتم فاجبتم •

ومن كتاب له كتبه الى شريح بن الحرث قاضيه

• روي ان شريحا الحد قاضي امير المومنين اشترى دارا على عهده بثمانين دينارا فبلغه ذلك فاستدعاه وقال بلغني انك ابتعت دارا بثمانين دينارا وكتبت كتابا واشهدت شهودا فقال شريح قد كان ذلك يا امير المومنين قال فنظر اليه نظر مغضب ثم قال يا شريح اما انه سياتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسالك عن بينتك حتى يخرجك منها شاخصا ويسلمك الى قبرك خالصا فانظر يا شريح لا تكون ابتعت هذه الدار من غير مالك • او نقدت الثمن من غير حلالك فاذا انت قد خسرت دار الدنيا ودار الاخرة اما انك لو كنت اتيتني عند شرائك ما

ان شريح بن الحرث

Copyright © King Saud University